

تفسير البغوي

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالَفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَاكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

(قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة) بصيرة وبيان ، (من ربي ورزقني منه رزقا حسنا

(حلالا . وقيل : كثيرا . وكان شعيب عليه السلام كثير المال . وقيل : الرزق الحسن

العلم والمعرفة . (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه) أي : ما أريد أن أنهاكم عن

شيء ثم أرتكبه . (إن أريد) ما أريد فيما أمركم به وأنهاكم عنه (إلا الإصلاح ما

استطعت وما توفيقي إلا بالله) والتوفيق تسهيل سبيل الخير والطاعة . (عليه توكلت)

اعتمدت ، (وإليه أنيب) أرجع فيما ينزل بي من النوائب . وقيل : في المعاد .